ولسون : يجب حل مشكلة فيتنام سياسيا فالوسائل العسكرية لن تحلها


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אלאתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad


١٣ تموز ١٩٦٥
١٣ ربيع الاول ١٣٨٥
13 תמוז 5725
13.7.1965
No. 18 Vol. XXII
العدد ١٨ السنة ال ٢٢

لندن ـ اعلن هرولد ولسون ، رئيس الحكومة البريطانية ، في تصريحات للصحفيين الاجانب ، ان هناك خطرا لاتساع الحرب في فيتنام . وقال ليس في وسع الوسائل العسكرية ان تحل قضية فيتنام وانه من الضروري التوصل الى حل سياسي . واضاف ولسون : لا يمكن تسوية قضية فيتنام بالطرق الدبلوماسية العادية لان بعض المعنيين بالامر لا علاقات بينهم . وقال ولسون انه يجب التوصل الى اتفاق يمكن بريطانيا والاتحاد السوفييتي من الدعوةالى عقد مؤتمر دولي بغية الرجوع الى المبادىء التي اقرت في اتفاقيات جنيف

ازدياد اعضاء النقابات في العربية المتحدة

القاهرة ـ عقد انور سلامه ، وزير العمل في العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان النشاط النقابي قد استلزم دمج عدد من النقابات فاصبح عددها الان ٢٧ نقابة بعد ان كان ٥٩ نقابة وقال ان عدد اعضاء هذه النقابات من العمال قد كان في ٦٠ـ١٩٦١ نحو نصف مليون عامل فاصبح الان ١٫٢٥٠٫٠٠٠ عامل .

وقال ان التامينات قد سرتعلى العاملين وكان ختامها التامين ضد البطالة بحيث ستصرف المعونة للمحتاجين من تشرين الاول هذا العام . كما تقرر ضم مدد الخدمة السابقة للعاملين لمدة خدمتهم الحالية الامر الذي سيزيد من رواتبهم .

جونسون يركب رأسه ويهدد بتوسيع رقعة الحرب في فيتنام

اوساط حكومية في باريس : فرنسا ضد الحرب الامريكية في جنوبي شرقي اسيا

كوسيغن : الواجب الاول لكل قوى السلام والحرية ـ دعم نضال شعب فيتنام

واشنطن ـ بوقاحة تثلجقلب غولدووتر ، وبتحد للراي العام العالمي ، اعلن الرئيسالامريكي جونسون عن نية حكومته في تشديد الحرب فيفيتنام . وقال جونسون ان عدد جيشه في فيتنام يبلغحوالي ٧٥ الفا وان هذا العدد سيزيد . واعترف جونسون بالخسائر الكثيرة التي يلحقها الجيش الشعبي الفيتنامي بقوات الاحتلال الامريكية وقال «ستزداد حاجتنا الى القوة البشرية نظرا للخسائر، ولذلك سيزداد عدد قواتنا هناك يوما بعد يوم » .

باريس تعارض

وازاء التوجه الجنوني المغامر الذي تنتهجه واشنطن في فيتنام ، تحاول الحكومة الامريكية « رص » صفوف المعسكر الاستعماري وتاليبه لدعمها في حربها «الصليبية» ضد الشيوعية.. ولكنها تفشل في هذا المجال ايضا .. فقد صرح مسؤولون حكوميون في باريس ، بأن فرنسا تعارض الحرب الامريكية في فيتنام ، ولذلك لا يمكنها ان تأخذ على نفسها اي تعهد لمساعدةامريكا. وابدت هذه المصادر الرسمية الفرنسية قلقها من اشتداد حدة الازمة في فيتنام .

كذلكتزداد وتتصاعد غضبة الانسانية التقدمية والدمقراطية في العالم واستنكارها للبربرية الامريكية في فيتنام التي تهدد السلام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كوسيغن : تخفيض طاقتناالحربية ليس في مصلحةالسلام

موسكو ـ اعلن الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية في اجتماع في فولغوغراد ان تخفيض الطاقة الحربية للاتحاد السوفييتي ، في الوقت الحاضر ، ليس في مصلحة السلام .

وقال كوسيغن : لقد كان بامكان تخفيض ميزانيتنا الحربية ان يعجل كثيرا تطوير الاقتصاد السوفييتي ، ولكن مصلحة الدفاع عن الاشتراكية والسلام يقتضيان تعزيزدفاعنا

محادثات السلال في القاهرة

اقامة لجنة مختلطة في محاولة لحل الازمة

القاهرة ـ تستمر مباحثات الرئيس اليمني والوفد المرافق له مع قادة الجمهورية العربية في نطاق القيادة العربية ـ اليمنية المشتركة ، حول الوضع في اليمن والازمة التي نشبت داخل الحكومة اليمنية

وتفيد الانباء الصحفية ان القاهرة تعمل من اجل رص صفوف القوى الوطنية اليمنية للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية والرجعية على الثورة اليمنية .

واعلن في القاهرة ان لجنة مختلطة (ثلاثة من مؤيدي السلال وثلاثة اخرين من انصار رئيس الحكومة المستقيل ، احمد النعمان) قد اقيمت في محاولة لتسوية الازمة بايجاد مرشح لتاليف الحكومة الجديدة يكون مقبولا لدى الطرفين .

وادلى علي عبد الله السلال (ابن الرئيس السلال) بتصريحات في صنعاء اعلن فيها ان من غير الممكن اجراء اي تسوية مع الامام البدر المخلوع او مع اي فرد من عائلته . وقال عن مشروع السلام الذي يقترحه الملك حسين : ان اي مقترحات لا تقوم على صيانة النظام الجمهوري لن تحظى بغير الرفض من الشعب اليمني .

تبرعوا واجمعوا التبرعات لحملة الانتخابات للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى رفاق الحزب ومؤيديه ،
الى كل الكادحين ومحبي السلام

تقترب معارك الانتخابات ، للهستدروت في ايلول ، وللكنيست السادسة والسلطات المحلية في تشرين الثاني من هذه السنة .

ان هذه المعارك الشعبية الكبرى التي تنتظرنا ، تلزم حزبنا الشيوعي ان يستعد لها من الان ، الى جانب استعداده للمؤتمر الخامس عشر ، الذي سيفتتح في ٤ آب المقبل .

ان اللجنة المركزية تدعو رفاق الحزب ومؤيديه الى ان يروا في الاسس النظرية والسياسية الموحدة اساسا ، وان يجري النقاش السياسي استعدادا للمؤتمر الـ ١٥ ، وفي المؤتمر ، بروح الرفاقية ورص الصفوف ، من اجل ان يتمكن حزبنا الشيوعي من ان يقوم بواجبه التاريخي تجاه الطبقة العاملة والشعب والوطن .

ان احزاب الحكم تمر في ازمة عميقة ، مصدرها السياسة التقليدية الحاكمة المعادية للشعب والقومية ، تلك السياسة التي لم تتمكن خلال السبع عشرة سنة منذ قيام اسرائيل ، من ان تحل اي قضية من القضايا الاساسية التي تواجه بلادنا . ان جماهير الكادحين والشعب معنية بالسلام والامن وبالتطور الاقتصادي وبرفع مستوى المعيشة .

ان الحياة نفسها تثبت ، انه في اطار السياسة الاسرائيلية الحاكمة المعتمدة على الكتل الغربية الاستعمارية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والمعادية لمصالح العاملين والخنوعة لراس المال ـ هذه السياسة لا تحمل اي حل ولا اي مخرج .

لذلك لا التجمع الرجعي للحيروت واللبراليين ، ولا الكتلة العسكرية البنغوريونية المتطرفة المعادية للدمقراطية ، ولا تجمع المباي واحدوت هعبودا الذي جاء للاستمرار في السياسة القديمة ، يقدمون برنامجا اهلا لايصال سفينة اسرائيل الى شاطىء الامان .

ان العدول عن السياسة التقليدية ونقل اسرائيل الى اتجاه سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد هو المصلحة القومية لاسرائيل .

ان اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء ، بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات ، يؤدي الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

استعدادا للمؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع سكرتيريات المناطق يدعو الى رص الصفوف استعدادا للمعارك السياسة الهامة

تل ابيب ـ عقد يوم الخميس الماضي اجتماع لسكرتاريات مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بناء على دعوة اللجنة المركزية ، استعدادا للمؤتمر ال ١٥ ، وللمعارك السياسية الهامة التي تواجه البلاد .

وفي هذا الاجتماع الذي افتتحه وترأسه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي ، قدم الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العامللحزب محاضرة حول الاجتماعين ال ٢٤ و ٢٥ للجنة المركزية مؤكدا اهمية رص صفوف الحزب ومضاعفة النشاط الحزبي للقيام بدورنا كما يجب ، في معاركالانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، وفي نضالنا السياسي العام لتغيير السياسة الاسرائيلية . ودعا الرفيق ميكونس الى زيادة توزيع صحافتنا الشيوعية وانجاح الحملة المالية للحزب .

وقد اشترك في النقاش بعد المحاضرة ، عدد كبير منالرفاق من مختلف المناطق مبرزين خبرة النضال واهمية المعارك السياسية ودور الحزب فيها. ثم لخص النقاش الرفيق ميكونس .

صراع حاد بين الاجراء في الكونغو

ليوبولدفيل ـ تفيد وكالات الانباء ان صراعا حادا قدنشب في الاسابيع الاخيرة بين مونيز تشومبي رئيس حكومة القتلة في ليوبولدفيل وكازابوبو «رئيس الدولة» .. وتجري محاولات استعمارية كبيرة لحل الازمة .

ويشير المراقبون الى ان هذا الصراع هو نتيجة لتصادم المصالح الاستعمارية في الكونغو فبينما تشومبي مخلص اكثر لاسياده البلجيكيين فان كازابوبو يميل الى الولايات المتحدة .

مهرجان الشباب العالمي في العام القادم

هلسنكي ـ قررت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي تأجيل عقد المهرجان الى العام القادم ، ولم يحدد بعد موعد ومكان انعقاده .

ويذكر انه كان منالمقرر عقد المهرجان في الجزائر في اواخر هذا الشهر ، ولكن الانقلاب في الجزائر حال دون ذلك .

بيان هام للشيوعيين العراقيين تنشره مجلة قضايا السلم والاشتراكية

الحزب الشيوعي العراقي يدعو لوحدة كل القوى الوطنية لاسقاط دكتاتورية عارف ـ يحيى ولاقامة حكومة وطنية قومية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، مؤخرا ، العدد السابع من مجلة «قضاياالسلم والاشتراكية» وفيه نبا ضاف عن الاجتماع الذيعقدته ، في نيسان الماضي ، اللجنة المركزيةللحزبالشيوعي العراقي بكامل هيئتها وحللت فيه الوضع في العراق . وفي اعقاب هذا الاجتماع الهام صدر بيان بعنوان «من اجل تضامن كل القوى الوطنية المعادية للاستعمار ، من اجل اسقاط ديكتاتورية عارف ـ يحيى العسكرية ، من اجل اقامة حكومة ائتلاف وطنية موقتة ، ومن اجل الغاء ورثة الديكتاتوريات السابقة ، ومن اجل الحريات الدمقراطية ، ومن اجل حلدمقراطي للقضية الكردية ، ومن اجل دمقراطية عميقة مثابرة في حياة البلاد» .

وحلل بيان الحزب الشيوعي العراقي تجربة الـ ١٨ شهرا من الحكم الراهن . واكد انه ، فيخلالسنة واحدة، نفذت احكام اعدام اكثر مما نفذ منها خلال ٢٥ سنة الاخيرة من الحكم الملكي . وبدات مؤخرا حرب جديدة غير معلنة ضد الشعب الكردي المحب للسلام والذي لا يطالب الا بحقوقه القومية العادلة ويؤيد الوحدة مع اشقائه العرب على اساس المساواة . ان عدة آلاف من الشيوعيين والدمقراطيين حكموا معا مئات السنين . وكل الحكم في البلاد هو في يد طغمة عسكرية انتزعت من القوى الوطنية حقها المشروع في العمل بينما اطلقت العنان للقوى الرجعية والاقطاعية . وقانون الاصلاح الزراعي ينفذ ببطء بحيث قد لا ينفذ قبل مرور ٢٥ سنة والذي ، حتى بعد تطبيقه ، سيبقى بالعراق مئات آلاف العائلات في حاجة للاراضي ، ويظل اصحاب الاراضيالكبيرة كما هم . وفي كردستانالعراق اوقف تنفيذ الاصلاح الزراعي تماما . وتراجع الحكم الراهن عن بعض النجاحات

وجاء فيبيان اللجنة المركزية ان «الطابع المميز للحكم الحالي هو الشوفينية والرجعية السياسية ، والديكتاتورية العسكرية . وهذا التقدير صحيح ، رغم وجود عدد من الوطنيين فيالحكومة او تأييدهم لها» . ويدعو نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي هؤلاء الوطنيينالمعادين للاستعمار ان يتركوا وظائفهم فيالحكم وينضموا الىالمعارضة الشعبية .. كذلك يدعو الحزب الشيوعي العراقي كل الوطنيين والجماهير الشعبية الى وحدة وطنية لاسقاط ديكتاتورية عارف ويحيى من اجل تحقيق المطالب السياسية الاساسية للشعب وبشكل خاص حل القضية الكردية حلا دمقراطيا واجراء انتخابات حرة ، واعادة الحريات

ان الشيوعيين العراقيين الذين يضعون الاساس لبرنامج عملي مفصل للجبهة يعتقدون ان الاساس لهذه الجبهة هو حل القضية الكردية حلا دمقراطيا (بما فيه اعطاء الاكراد الحكم الذاتي) والعفو العام واتخاذ اجراءات قضائية ضد جرائم البعثيين وضمان العمل للناس الذين طردوا من اعمالهم لاسباب سياسية ، وحرية الصحافة والاحزاب السياسية والنقاباتالمهنية وتطهير الجهاز الحكومي من عملاء الاستعمار وتلافي النقص فيالمواد الغذائية والتامين الاجتماعي وتجديد حقوقالعراق في شركاتالنفط ، وتأسيس شركة نفط عراقية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

محمود احمد وابناؤه يجلسون فوق حطام براكيتهم ..
(اقرا التحقيق الصحفي على الصفحة الثانية من هذا العدد)

عامر زار بغداد واجتمع بعارف ٦ ساعات

القاهرة ابلغت عارف بمقاومتها الحرب ضد الاكراد

بغداد ـ اذاع راديو بغداد مرسوما اصدره الرئيس العراقي ، عارف ، واعلن فيه قبوله استقالة الوزراء الستة (الثقافة والارشاد ، الداخلية، الصناعة ، القضاء ، الاقتصاد، الشؤون البلدية والقروية) الذين تصفهمالصحف ووكالات الانباء بمؤيدي سياسةالرئيس عبد الناصر . وذكر المرسوم ان عارف قد عين في مكانهم وزراء جددا . وتجمع دوائر المراقبين السياسيين على ان الخلاف الذيادى الى استقالة هؤلاء الوزراء من حكومة طاهر يحيى قدنشب بسبب معارضة المستقيلين فيسياسة استئناف الحرب ضد الاكراد ومقاومتهم اتفاقية النفط التي عقدتها الحكومة وتنازلت بموجبها عن مكاسب هامة في هذا الميدان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

٩٢ وفدا يشتركون في مؤتمر هلسنكي للسلام ...

كوسيغن يتهم المستعمرين باعداد حرب عالمية ويدعو الى وحدة كل القوى المعادية للاستعمار

هلسنكي ـ باشتراك وفودمن ٩٢ دولة من شتى انحاء العالم ، افتتح هنا ، يومالسبتالماضي المؤتمر العالمي للسلام والاستقلال القومي ونزعالسلاح .والقى رئيسالحكومة الفنلندية يوهانزفيرلانين ،كلمةحيا فيها الوفود واعرب عن امله في ان تسهم ابحاث المؤتمر ومقرراته اسهاما فيما فيقضية السلام العالمي .

واحتلت مركز الصدارة في ابحاث المؤتمر القضية الملتهبة قضية الحرب القذرة التي يشنها المستعمرون الامريكيون على الشعب الفيتنامي .

برقية من كوسيغن

وبعث رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن برقية تحية للمؤتمر قال فيها ان الواجب الاول الملقى على عاتق قوى السلام هو تأييد الشعب الفيتنامي البطل الذي يناضل ضد العدوان الامريكي

واتهم كوسيغن القوى الاستعمارية العدوانية باعداد حرب عالمية جديدة . وقال فهذه القوى اضرمت النار في عدد من القارات وهي تقوم باعمال عسكرية همجية ضد الشعب الفيتنامي والجمهورية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بورقيبة يتخلى عن مشروعه «حل قضية فلسطين» !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «الاوبزرفر» اللندنية حديثا مع الرئيسالتونسي بورقيبة ، شرح فيه موقفه من القضية الفلسطينيةوقضايا العالم العربي .

وابدى بورقيبة ارتياحهالتام للانقلاب في الجزائر ولازدياد المؤامراتالاستعماريةفي اليمن ، وانحراف حكومة عارف ـ يحيى في العراق .وقال بورقيبة «ان نفوذ عبد الناصر قدضعف بعد النكسات الناصرية في الجزائر واليمن والعراق» !! واعرب عنتفاؤله ، بامكانية حدوث تطورات اخرى مشجعة !!

«ساهمت في تحطيم اسطورة عبد الناصر» !

وفي الوقت الذي تتركز فيه المؤامرات الاستعمارية على حركات التحرر العربيةوقاعدتها الثابتة الجمهورية العربية المتحدة ، يفاخر بورقيبة بانه «ساهم في تحطيم اسطورة عبد الناصر الذي يظن نفسه صلاح دين ايوبي جديد»

«وحدة المغرب» ـ هلال خصيب جديد ؟!

وازاء الحاجة الى رص التضامن في العالم العربي يرفع بورقيبة شعار «وحدة المغرب» ويقول ان هناك تناسقا وانسجاما بين دول المغرب ، ويامل بعد انقلاب الجزائر ان يتخلى قادة الجزائر الجدد عن «الثورة العالمية» وينخرطوا في وحدة المغرب .. «والمشاكل الداخلية» لبلادهم !

حول قضية فلسطين

وصرح الرئيس التونسي انه «تخلى عن مشروعه للسلام بين اسرائيل والدول العربية ، لاناسرائيلوالعرب رفضوا مقترحاته» . ومع هذا فقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مظاهرة كبرى في حيفا ضد تعيين باولوس الضابط النازي سفيرا لبون في اسرائيل

حيفا ـ جرت هنا ، يوم السبت الماضي مظاهرة اشتركت فيها جموع غفيرة ، استنكارا للعلاقاتالدبلوماسية مع الحكام النازيين الجدد في بون ، وضد تعيين باولوس ، الضابط النازي السابق ، سفيرا لبون في اسرائيل .

وكان المتظاهرون يحملون اللافتات والشعارات التي تفضح حقيقة حكام بون ونظامهم ، وينشدون اناشيد الانصار المعادين للنازية في الحرب العالمية الثانية. وكانت الجماهير على جانبي الشوارع تصفق تأييدا للمتظاهرين وشعاراتهم .

والقىيهودا شيبش سكرتير فرع حيفا للمنظمة المعادية للنازية خطابا مؤثرا هاجم فيه بكل شدة صفقة العلاقات المشينة مع ورثة هتلر ، وموافقة حكام اسرائيل على تعيين باولوس سفيرا لبون في بلادنا .

مذكرة الى الحكومة

ودعا الاجتماع الاختتامي الكبير الحكومة الاسرائيلية الى الغاء تعيين باولوس حرصا على كرامة ضحايا الهتلرية والى استنكار النازية المتجددة في المانيا ارهارد .

تحقيق صحفي .. من بين حطام البيوت العربية المهدومة قرب عسفيا :

جريمة في وضح النهار .. وبحراسة « القانون » !



بقايا براكية كانت تاوي فيها عائلة من بني الانسان

غادروا ، عند الصبح ، بيوتهم سعيا وراء لقمة الحلال . الرجال منهم واغلب النساء . وفي البيوت ، وراءهم ، عجزة ومسنون واطفال كزغب القطا . ولما عادوا لم تكن لهم .. بيوت ! فهذه الفترة القصيرة ، من طلوع الشمس حتى العصر ، شهدت تقوض حياتهم .. ضياع جنى العمر كله .. البيت والمتاع وحتى الشجر . وامام عيونهم المشدوهة تبعثرت ، هنا وهناك ، كومات من صفائح الزينكو ، والواح الخشب ، والفراش والزجاج المهشم والزيت والكاز والشعير . كانت الى ما قبل ساعات فقط بيوتا قائمة ومتاعا ومواد غذاء

وادرك العائدون ان المصيبة قد وقعت .. واثناء غيابهم . فكل ما حولهم كان يتنفس الجريمة ، بريق الخوف في عيون الاطفال ، وزعيق النسوة ، وحوقلة العجزة والمسنين والاكوام المكدسة بكل شيء ، وحتى الاشجار المقلوعة من الجذور .

ومكان الجريمة موقع جبلي على مقربة من قرية عسفيا ، وضحاياه ٨ عائلات بدوية من قبيلة عرب السويطات وعائلة لاجئة من الطيرة عدد انفارها وعدد افراد هذه العائلات يقارب الثمانين . والذريعة الشكلية للجريمة «نصرة القانون» «والدفاع عن التنظيم» و .. «اعادة الحق الى نصابه واهله» .

وعش رجبا ترى عجبا !!!

ففي يوم السبت الماضي كنت انا – كاتب هذه السطور – والزميل علي عاشور نعيش تفاصيل «اليوم الاسود» في احاديث شهوده واقوال ضحاياه واثار احداثه

اما هم ، هؤلاء الضحايا ، فجاءوا الى هذا الموقع بعد ان اجلوا عن موطنهم الاصلي – عكاره

عكاره لا تبعد اكثر من ٢ كيلو متر – قال احدهم واشار بيده الى اتجاه موقعها

ويتدخل الشيخ المسن شحاده سويطات – ٧٠ – سنة

– عند الاحتلال جاءت «الهاغناه» . والقائد قال : ارحلوا ، المنطقة خطر ، احراش ومناورات .. وحرب . وجئنا الى هنا بمعرفة القائد ، وسكنا ، وصار لنا ١٧ سنة

ولم يعترضهم في البداية احد . اقاموا براكيات واصلحوا الموقع .. وزاولوا اعمالهم : رعي مواشيهم ، وبيع منتجات البانها في حيفا وفي عسفيا ، او العمل في اشغال البناء .. وسارت حياتهم كباقي خلق الله وفجاة جاءت المتاعب والمضايقات . متى ؟

– من سنة ونصف تقريبا ، ويا غافل لك الله – هكذا قال خليفه احمد خليفه الذي تولى الحديث عن هذه الفترة من حياتهم ، فقد راجع الدوائر باسمهم ، وفاوضها نيابة عنهم ووكل محاميا لهم وارسل الرسائل للمسؤولين

قال القصة طويلة .. شفنا الويل فيها ، والخداع والمراوغة . ممن ؟!! من مدير اراضي اسرائيل ، محرز ومحاسب الدائرة والكاتب بركات . رفعوا علينا لمحكمة الصلح قضية . رحت انا اتفاوض معهم . عرضت عليهم ان نبادل اراضينا بالارض اللي نحن فيها . رفضوا

– واين اراضيكم هذه ؟ سالته

– لنا ارض في شفاعمرو . مصادرة ايضا .

وهذا (واشار الى محمود احمد من الطيرة) له ارض وبيت في الطيرة رفضوا . عرضت الهم يبيعونا الارض بالسعر الذي يريدونه . رفضوا طلبنا يعطونا مكان في عسفيا ننتقل اليه . وافقوا .

وسكت قليلا – ثم قال – ملاعيب . رحت مع مهندس الدائرة يوسكالتري الموقع في منطقة عسفيا .

والمحكمة ؟ سالته . قال قلنا في المحكمة انا مستعدون لترك هذا الموقع اذا اعطونا موقعا اخر . واتفقنا ان يكون في منطقة عسفيا . ورحت مع المهندس . قالوا نعطيكم دونم للعائلة الصغيرة ودونم ونصف للعائلة الكبيرة والف ليرة تعويض عن كل براكية . وافقنا . كان الموقع قرب شيكونات لكنهم ماطلوا حتى بنيت شيكونات جديدة . ثم اتفقنا على موقع ثان . والمماطلة مستمرة ، حتى بنيت فيه مدرسة صناعية . لم اقترحوا علينا موقعا ثالثا ، بجانب اوتيل ستيلا كرمل . قبلنا بعد ان وافقوا هم على طلبنا بادخال هذا الموقع في منطقة التنظيم التابعة لمجلس عسفيا .

– يريدون مصادرة اراضينا ، ويريدون طردنا من هنا ، ولا يريدون اعطاءنا اي مكان – هكذا قال شاب عامل من الجالسين

– وعاد خليفة يكمل قصة المماطلة والخديعة والمراوغة . قال :

– قالوا اتفقنا . وسنراجع القدس لضم الموقع الى منطقة التنظيم . ولكن – قالوا – نخاف ان تتراجعوا .. لهذا سناخذ قرارا من المحكمة بنزع يدكم عن هذا الموقع حتى لا تتراجعوا !

– وصدقتم ؟ سالته . فسكت واخذ ينظر الى ارض البراكية وكانه يقول ، بنظرته هذه «نعم صدقنا» ! ولماذا لم تسجلوا الاتفاق في المحكمة ؟ عدت اساله .. ولم يجب .

وحكمت المحكمة بنزع يدهم عن الموقع وبغرامة ٥٠ ليرا لمخالفة

خليفه احمد خليفه مفاوضات والاعيب وهدم

التنظيم و٢١ ليرة رسوما واتعاب محاماة .

ومنذ هذه اللحظة اخذت ادارة اراضي اسرائيل تتحدث معهم بلغة «استمرار المفاوضات» الى ان انتهت المدة القانونية لاستئناف الحكم ، واذ ذاك راح المسؤولون في ادارة اراضي اسرائيل يخاطبونهم بلغة التهديد .. والوعيد . وتنفيذ الحكم الذي اكتسب الصورة القطعية .

وادرك هؤلاء البدو انهم ، من الناحية القانونية المجردة ، في الكفة الخاسرة . فالتجاوا الى المسؤولين يناشدونهم انقاذهم . قابلوا مساعد مستشار الشؤون العربية .. وبعثوا الرسائل الى رئيس الحكومة .

ومرة ثانية مثلوا امام المحكمة تمهيدا لنزع يدهم ولدفع الغرامة .. ومرة اخرى اعلنوا حقهم في موقع يعيشون فيه ويرعون مواشيهم وابدوا استعدادهم لترك الموقع الحالي اذا ما اعطوا موقعا اخر .. في عسفيا .. في الدالية .. في الدامون . وطلبت المحكمة من ادارة اراضي اسرائيل التفاوض معهم . لايجاد حل .

ولكن «الحل» لم يات . فكل ما تقدمه ادارة اراضي اسرائيل هو ... ٤٠٠ متر مربع لكل عائلة في طبعون . والا فستنفذ الحكم .

ونفذ الحكم يوم الخميس الماضي . نفذته قوات غفيرة من الشرطة .. نحو مئتي بوليس ، وبلدوزورات ، ورافعات ، وسيارات قلابة وسيارة سجن .. واخرى للاسعاف وشرطيات ولاسلكي وضباط و.. و.. اكثر من ٥٠ عاملا مستاجرا ! كلهم جاءوا لتنفيذ حكم الهدم بحق ثماني عائلات عربية !

– حتى ايام الاحتلال ، وحرب سيناء لم نر مثل هذه القوة – قال علي اسعد الفهد من عسفيا الذي كان ضيفا على البدو اهل الموقع وشهد «العملية الحربية» كما يقول

واول شخص سالوا عنه هو خليفة ، قال اخر : خليفة الذي كان يتفاوض معهم . يتفاوض ليحل القضية لهم قال احد الجالسين . ولم يكن في البراكية – قال خليفة – سوى زوجتي وستة اطفال اكبرهم عمره ٩ سنين واصغرهم ثلاثة اشهر . وطلبت زوجتي ان ينتظروا حتى تنقل المتاع .

– كان الضابط يقول لهم «كديما» .. «كديما» .. قال



الضيف الذي تحول الى شاهد عيان علي اسعد الفهد

شاهد العيان .. الضيف علي اسعد الفهد .

واندفع البولدوزر ، وهوت اول براكية وصراخ الاطفال والنساء يشق عنان السماء ولا من سميع ..

احدى الكومات لمتاع البدو

وفي السيارة حملت صفائح الزينكو والواح الاخشاب والفراش وباقي المتاع . وقلبت السيارة كل هذه الحمولة مرة واحدة بين الاعشاب .. بكل قسوة .

وتكررت العملية مع براكية محمود شحادة

وبكلمات مؤثرة وصفت حسنا بطولة الشرطة .. كانت تحمل طفلة لا يزيد عمرها عن السنة . قالت

– البوليسية هجمت وانتزعت الطفلة من يدي ، والبوليس ضربني

ويتدخل ولد من الجالسين ليقول ان رقم البوليس هو ١١٩ ، والبوليسية ٥٤٦ .

وتعود حسنا الى الحديث –

بقلم محمد خاص

طلبت ان يتركوني اخرج الاواعي رفضوا . والبوليس قال – اخرسي وبلاش صراخ . ولما حاولت منعهم من اتلاف المتاع ، هجم علي الشرطي وضربني ووقعت على الارض واغمي علي ورشوا علي الماء وافقت ورحت اولول واصرخ واستنجد .

– «كديما» (الى الامام !) «كديما»

– هتف الضابط لشرطته .

وجاء دور العجوز المسن ، شحادة سويطات .

ان في حوزته عقد ايجار للمسكن اللي يقيم فيه ولبئر الماء التي يشرب منها . كبر اولاده فاضاف الى مسكنه براكية فوق البئر

– نحن عرب .. ما نقدر نحشي البنات والاولاد في براكية واحدة بعد ما يكبروا . واريد ان ازوج ابني – قال العجوز .

وبالقرب من المسكن غرس هذا العجوز اشجار فاكهة وتعهدها بكل رعاية ..

– ولما شفتهم – قال – يريدون هدم البراكية اخذت الكاز ورشيته على البراكية . والله احرقها انا ولا يهدموها هم . مسكني العسكر ، وحملوني للسيارة ..

والاشجار ؟.. سالته .

– اقتلعتها البولدوزرات – قال وقد اغرورقت عيناه بالدموع . صرت اصيح . لكن لا رحمة عندهم .

قبل ١٧ سنة ، لما كنا في **عكارة** ، انذرونا واعطونا مهلة .. كانت الدنيا فوضى واعطونا مهلة .. اليوم بدون انذار وبدون مهلة !

واللاجيء من الطيرة .. محمود احمد . سالته : وانت ؟ قال :

– رجعت من الشغل وجدت البيت خالص .. خربان .. ومهدم . لم تكن هناك سوى بنتي و٧ اولاد صغار !

ويقول واحد من الجالسين مدللا على عمق مصيبة هذا الرجل اللاجيء : **هذه هي ثاني مرة يهدمون فيها بيته !**

– ثالث مرة – قال اللاجيء – المرة الاولى في الطيرة .. والثانية في الدامون ايام حرب سيناء .. ويوم الخميس كانت المرة الثالثة .

وعلى وجه الرجل ترتسم ملامح شقاء من يخرب بيته ، وحياته ، ثلاث مرات في ١٧ سنة ..!

ويوم الجمعة غادرت احدى العائلات الموقع .. تبحث عن ماوى لها في عسفيا .. في الدالية . وتخفق قلوبها قلقا على الابن الصغير ، ابن الستة اشهر ، الذي ما زال في المستشفى في حالة خطرة !انها عائلة حسن عوض .

لقد اخرج البوليس

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

طارق عون الله

ديدان العصر ..

هذه القصيدة ، بعثها الينا الشاعر طارق عون الله ، الذي يقبع في هذه الايام في سجن الدامون ، وكل جريمته انه تظاهر مع كل شعبه ، ضد هدم بيوت عرب السواعد ..

محشوة كانت قصائد المشعوذين
بالجهل ... بالوباء ... بالانين .
بكل ما في العالم المنهار من اخطار .
وعبد حائط النهار ..
جاءت قصائد المشعوذين
محشوة بالجهل .. بالوباء .. بالانين .
تمجد التتار .
في قرننا العشرين .

* *

من يومها تقوست ايديهمو ..
واندثرت اشجار .
وجفت الانهار .
والنور مات .. داخل الغابات
والضحكات .
تمزقت على ..
افواه اهلها .. واهل اهلها ..
حتى تخالها رفات !

* *

والالة الحمقاء تعدو في الزقاق .
تصفق الحروف ..
والطرقات ..
تقوسها الهة الموات –
كانت قصائد المشعوذين
مليئة بالترهات .

* *

– يا بائعي اطفالكم للملك المخلوع .
ودورة الدولاب تفرض الرجوع .
ديدان هذا العصر انتم .. فاتركوا السلطان .
مل الزمان كذبكم .
فلتهربوا من الزمان .

* *

يا بائعي اشعاركم بالمال .. بالتيجان ..
الشمس جاءت تنقذ الانسان .
فلتهربوا من لسعة الشمس ومن توثب الانسان .

قصة متسلسلة رقم ٥٤

ذبابة الفرس

تاليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

– «لن يحصل على ذلك . فمونتانيلي ، كان دائما ضد البعثات العسكرية ، وما يشبه ذلك . وطالما بقي في بريسيجيلا ، فلن يحدث شيء ذو خطر . والكاردينال دائما ، يميل الى جانب اي سجين . والذي اخشاه هو ان ياخذوه الى رافينا . فاذا ما حدث ذلك ،خسرناه» .

فقال ميشيل :

– «لن نسمح بنقله الى هناك ، ففي وسعنا اختطافه من الطريق ،ولكن اخراجه من القلعة ، هو مسالة اخرى» .

فقالت جيما :

– «اعتقد ، بانه لا جدوى ، من انتظارنا لسنوح الفرصة ، لنقله الى رافينا . يجب ان نحاول في بريسيجيلا ، والوقت ثمين . ويستحسن ، يامارتيني ، ان تعيد النظر انا وانت ، في مخطط القلعة ، وترى اذا كان في الامكان ، استخراج شيء ففي راسي فكرة ، ولكنني لا استطيع التغلب على نقطة واحدة» .

فقال ميشيل ، منتصبا :

– «تعال ، يا ماركوني ، فلنتركهما يفكران بالخطة . يجب ان اعبر الى قوجنانو هذا الاصيل ، وارغب ان تصحبني . ففينينزو ، لم يرسل الخراطيش ، وكان يجب ان نصل الى هنا البارحة» .

وبعد ان خرج الرجلان ، اقترب مارتيني من جيما ، ومد يده بسكون . فتركت اصابعها ترقد لحظة في يده . ثم همست اخيرا :

– «انت دائما صديق طيب ، يامارتيني ، واكبر عون في الملمات . والان ، دعنا نناقش المخططات» .

– الفصل الثالث –

– «ومرة اخرى ، اؤكد لسيادتكم جادا ، بان رفضك يعرض امن المدينة للخطر» .

وحاول الحاكم ان يحافظ على اللهجة المحتشمة التي تليق بحبر سام في الكنيسة ، ولكن شيئا من القلق الملحوظ كان يخالط صوته . فقد كان يشكو من اضطراب في كبده ، وزوجته تسرف في التبذير ، وامتحن مزاجه بمرارة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وكانت امور عديدة ، قد اوصلته الى حافة الياس . شعب ساخط متجهم ، يشتد ظهور نفسيته الخطرة ، يوما بعد يوم ، ومنطقة مغروسة بالمؤامرات ، تكاد تتفجر بالاسلحة المخباة ، وحامية صغيرة لا يؤمن جانب اخلاصها ، وكاردينال وضعه لمعاونته وهو يشفق بانه «تجسيد لتعنت بريء» . والان ، يبتلى بذبابة الفرس ، الجوهر النشيط للروح الشريرة .

وبعد ان عطل كلا من ابن اخ الحاكم ، واعظم جاسوس مفضل لديه ، اتبع الشيطان الاسباني المنحرف مائرة السوق ، بتحريض الحراس ، واهانة الضباط المحققين ، وتحويل السجن الى حديقة للمساومات . وقد مضى عليه في القلعة ثلاثة اسابيع ، وانهكت المفاوضات السلطات في بريسيجيلا . وجعلوه هدفا ، للتحقيقات المتتابعة ، فبعد ان كانوا يحشدون للحصول على اعتراف منه ، كل حيلة مستنبطة ، او اي وسائل اقناع ، او مناورة ، يمكن ان تتفتق عنها عبقريتهم ، كان يمكث صامتا ،كاليوم الذي قبض عليه فيه ،وبداوا يميلون الى الاعتقاد ، بانه يمكن ان يكون من الافضل نقله الى رافينا ، في الحال . ولكن ، مهما يكن الامر ، كان اصلاح الخطأ متاخرا جدا . فالحاكم ، حينما ارسل الى مبعوث البابا ، تقريره الذي يعلن فيه القاء القبض على ذبابة الفرس ، كان قد طلب فيه ، منحه بصورة خاصة الاذن ليشرف بنفسه ، على التحقيق في هذه القضية ، ولما كان طلبه قد ووفق عليه بترحاب ، كان من الصعب عليه الان الانسحاب ، دون ان يعني ذلك اعترافا مهينا ، باستسلامه .

كانت فكرة ، التغلب على الصعوبات ، بواسطة اجراء محكمة عسكرية ، الحل الوحيد الشافي الذي رآه ، كما توقع كل من ميشيل وجيما . ولكن رفض الكاردينال مونتانيلي العنيد للموافقة ، كان القطرة الاخيرة ، التي جعلت ، كاس غيظه تطفح وتفيض .

فقد قال للكاردينال :

– اعتقد ، لو ان سيادتك ، عرف ما تحملنا ، انا ومعاوني ، من هذا الرجل ، لشعر بالمشكلة شعورا آخر . وافهم تماما ، واحترم ، مقاومة الضمير للفوضى في الحثيثيات القضائية . ولكن هذه القضية شاذة ، وتحتاج الى مقاييس شاذة ايضا .

فاجاب مونتانيلي :

– لا توجد قضية ، تستدعي الخروج عن جادة العدل ، واعدام مواطن من قبل محكمة عسكرية سرية هو عمل غير عادل وغير شرعي .

– القضية تبدو هكذا : السجين مجرم علنا ، بعدة جرائم كبيرة . فقد شارك في انتفاضة سافيجنو اللعينة ، التي كان من المؤكد ، ان تحكم عليه البعثة العسكرية برئاسة المونسنيور سبينولا ، بالموت رميا بالرصاص ، او يرسل للعمل في السفن ، لو لم ينجح في الهرب الى توسكاني . ومنذ ذلك الحين ، لم يكف عن التآمر . ومعروف عنه انه عضو فعال في اعظم الجمعيات السرية خطرا في البلاد . والشكوك تحوم حوله ، بانه وافق ان لم يدفع هو بنفسه ، الى قتل ما لا يقل عن ثلاثة عملاء سريين للبوليس . ويستطيع المرء ان يقول ، بانه قبض عليه وهو يهرب اسلحة نارية الى مكان البعثة البابوية ، وقاوم السلطات ، واصاب موظفين لدى قيامهما بواجبهما اصابات خطيرة ، وهو الان عبارة عن تهديد دائم للسلام والنظام ، في المدينة . وبالتاكيد تكون المحاكمة العسكرية ، عادلة ، في مثل هذه الحالة .

فقال مونتانيلي :

– مهما يكن ذنب الرجل ، فله الحق في ان يحاكم ، حسب القانون .

– ولكن الاجراءات القانونية العادية طويلة ، وكل لحظة ثمينة ، بالنسبة لهذه القضية . والى جانب كل شيء ، فانا في خوف دائم ، من هربه .

– اذا كنت تخشى ذلك فيقع على عاتقك ان تشدد حراسته

– اعمل ما يسعني ، ولكني اعتمد على جهاز السجن ، ويبدو لي بانه قد سحرهم جميعا . ولقد غيرت الحراس اربع مرات خلال ثلاثة اسابيع ، وعاقبت الجنود ، الى ان مللت من الامر . ولم يجد ذلك نفعا . لا يسعني منعهم من نقل الرسائل من الداخل الى الخارج ، وبالعكس . يحبونه ، كما لو كان امرأة .

– هذا غريب . يتحتم ان يكون لديه ما يميزه .

– اسمح لي ان اقول ، بأن لديه قدرا كبيرا من مظاهر الشيطانية . ولكن هذا الرجل حقيقة ، كاف لان يخرج قديسا عن طوره . انه لمن الصعب تصديق ذلك ، ولكني اجري التحقيقات بنفسي ، لان الضابط الموكول له ذلك ، لم يستطع الاستمرار فيها .

– وكيف ذلك ؟

– يصعب الشرح ، ولكنك سوف تفهم ، لو اصغيت مرة لحديثه . فالواحد ، يمكن ان يعتقد بأن الضابط المحقق هو المجرم ، وهو القاضي .

– ولكن اي شيء مخيف يمكن ان يصنعه ؟ بوسعه ان يرفض الاجابة على اسئلتك ، ولكنه لا يملك اسلحة سوى الصمت .

– «ولسان اشبه بالموسى . كلنا بشر ، ايها الكاردينال ، معظمنا قد ارتكب اخطاء في حياته ، لا يريد ان تنشر على السطوح . انها الطبيعة البشرية فقط ، ويصعب على رجل ان تنبش هفواته الصغيرة منذ عشرين عاما ، وتلاك باسنانه»

– «هل فضح ريفاريز بعض الاسرار الخاصة للضابط المحقق ؟» .

– «حقا ، لقد غرق في الدين ، حينما كان ضابطا في الفرسان واقترض مبلغا ضئيلا من خزينة الكتيبة» ..

– «سرق اموالا شعبية ائتمن عليها ، احقا هذا ؟»

– «طبعا ، ان هذا خطأ فاحش ، ولكن اصدقاءه سددوا المبلغ في الحال وانتهت القضية ، فهو سليل عائلة طيبة ، ومنذ ذلك الحين لم يظهر عليه ما يشين . كيف كشف ريفاريز ذلك ! لا ادري . ولكن اول شيء يصنعه في التحقيق هو ان ينبش هذه الفضيحة القديمة ، امام الملازم العسكري ايضا بوجه بريء ، كما لو كان يلقي صلواته ! وبالطبع ، فالقصة متداولة الان . آه ، لو سمح سيادتك بان يحضر احدى هذه التحقيقات ، فانا على يقين ، من انك ستتحقق .. ولا حاجة لان يعلم بالامر . بوسعك ان تسمعه من ...»

فالتفت مونتانيلي الى الحاكم ، وحدق به بسيماء ، يندر ان تكسو وجهه ، وقال :

– «انا وزير دين ، ولست جاسوسا للبوليس . واستراق السمع ، ليس جزءا من واجبات وظيفتي» .

– «انا ، انا لم اكن انوي ، ايلام» ..

– «اعتقد ، باننا لن نصل الى اي نتيجة ، من مناقشة هذه المسالة اكثر ، فاذا كنت ترغب في ارسال السجين الى هنا ، فسوف اتحدث اليه» .

– «اجرؤ ، باحترام شديد ، ان انصح سيادتك بان لا تحاول ذلك . فالرجل ساقط حقا ، ويكون ادعى للطمانينة والحكمة ، ان نتخطى القانون ، هذه المرة ، ونتخلص منه قبل ان يعمل ما هو شر اكثر . وبهيب شديد ، اجرؤ على ان اصر بعد ما سمعت راي سيادتك» .

– يتبع في العدد القادم –

وحي الفنان

شخصية الدكتاتور وخطر استمرار سياسته

كتب شمعون بيرس ، احد اركان بن غوريون ، مقالا فى هآرتس (الجمعة ٩-٧-٦٥) بعنوان لماذا اساند بن غوريون ؟

وكل ما حشاه بيرس فى هذا المقال من «حجج» لتاييد بن غوريون لا يتعدى لائحة طويلة من الصفات الفذة والمميزة لشخصية القائد والزعيم والموجه والحاكم بامره .. وكل هذا انما يؤكد ما يبيته ظهور بن غوريون مجددا فى حلبة النشاط السياسي من اخطار حكم ديكتاتوري يهدف الى تصفية نظام الحكم البرلماني وانظمة الحكم الدمقراطي البرجوازي التي يتميز بها نظام الحكم فى اسرائيل .

وهاك بعض اللمع البيريسية عن شخصية «الزعيم» .. ففي مطلع المقال يقول بيرس «اني اساند بن غوريون لاني احبذ طريقه ، واني اوافق على اكثرية مواقفه الاساسية ولا ازال ابجل شخصيته التي هزمت سنه» . ويقول بيرس ان بن غوريون يوزع وقته بين كوخه فى سدي - بوكير فى النقب الصحراوي وبين بيته فى تل ابيب المليء بالكتب .. وكانت لبن غوريون امكانية يستريح بها على الكثير من اكاليل الغار وان يتمتع بتقدير الشعب كله . ولكنه بدلا من هذا يستمر فى ان يكون مركز العواصف القومية معرضا نفسه لهجوم الصحف وهو يعمل هذا على حساب شعبيته ؟ .. وكيف يعمل هذا يتساءل بيرس : «لبن غوريون لا يوجد اي جهاز حكومي او حزبي (حتى لا يوجد لديه سكرتير او ضاربة على الآلة الكاتبة) ورسائله العديدة ومقالاته يكتبها بخط يده المتلاصق وعلى دفتر لا تتجعلك اوراقه» ..

ويضيف صاحب المقال - وهذا بيت القصيد - : «ان بن غوريون ينتمي الى تلك الشخصيات التي بعزلتها فى كثير من الحالات وبمواقفها غير الشعبية فى حينه انبتت محاصيل تاريخية ووحدت الشعب» . .

وبعد ان يضع بيرس بن غوريون فى مصاف الانبياء يقربه من صفات «انسان الارض» فيقول : اشتغلت مع بن غوريون اثنتي عشرة سنة وتيقنت دائما من ان شخصيته اللامعة والمعقدة قد شيدت من تركيبات متناقضة . وحتى اذا ما ظهر تناقض بين اعماله وبين اقواله فقد تميزت اعماله بالجراة وبالواقعية وباتزان لا مثيل له وباتجاه تحمل مسؤولية اتخاذ قرارات هامة .. ومقابل هذا فاقواله تثير الهزات والفوران ، تثير الاصداء ، اقواله هي اقوال شخص لا يعرف الهدوء .. ولايقبل امرا وكانه مفروغ منه ومفهوم واما حب الاستطلاع الفكري لديه فلا يعرف الشبع .. وهو دائم العراك مع مفاهيم ..» ويقول بيرس ايضا فى تمجيد شخصية الزعيم الاوحد : «كثيرون كانوا يريدون ان يروا بن غوريون محاربا بدون ان يخوض معارك عينية . هم مرتاحون للحقيقة بان فى الجبهة يقف «نمر» . ولكن املهم يخيب عندما يرون ان ملاطفتهم له لا تحوله قطا فى البيت»

وبعد ان انشد بيرس نشيد «الزعيم» الذي اقام «دولة اليهود عبر عراك مع الكثير من اليهود انفسهم» .. ليؤكد لك انه رجل عصره الاوحد ولذلك يجب تاييده ومساندته يشرح بيرس برنامج بن غوريون السياسي وهو يتالف من امرين : (١) اعادة بحث القضية المشينة (قضية لافون) من اجل اظهار الحق والعدالة .. و(٢) تغيير نظام الانتخابات اي ابطال نظام الانتخابات النسبي واستبداله بنظام انتخابات شخصي دائري (اي فى دوائر انتخابية) . وحجته فى ذلك الحجة التقليدية لكل ديكتاتور ، لكل متآمر على نظام حكم دمقراطي برلماني - تتعدد فيه الاحزاب .

وليدلل على دور بن غوريون فى المعركة العمالية فى اسرائيل لم يجد بيرس ما يقوله سوى انه «فى المعركة العمالية نفسها حارب بن غوريون التوجه نحو الشيوعية السوفييتية» ..

وهكذا فالى جانب صفات الزعامة الفذة التي تستوجب تاييد القائد الاول والى جانب ما يدعو اليه من مقاومة نظام تعدد الاحزاب يشيد بيرس ببن غوريون وبماضيه المعادي للشيوعية فى حركة الطبقة العاملة الاسرائيلية ..

هذه هي شخصية الديكتاتور المرشح كما وصفه تلميذه بيرس .

ان اكثر العناصر مغامرة ورجعية وعداء للدمقراطية داخل مباي تتكتل اليوم حول بن غوريون لتشكل بذلك خطرا جديدا على الحريات الدمقراطية - وتبعا لذلك على مختلف نواحي الحياة - يجب رؤيته وعدم الاستهتار به .

ولكن مقاومته تستدعي قبل كل شيء رؤية مصدر هذا الخطر ومقاومة المصادر التي غذته وتغذيه ، سياسة قيادة المباي نفسها التي وقف بن غوريون فى طليعتها وعلى راسها سنوات طويلة ، سياسة الولاء للاستعمار ، سياسة العدوان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتنكر لهذه الحقوق سياسة التنكر للحريات الدمقراطية فى اسرائيل نفسها وفى المقدمة ممارسة سياسة الاضطهاد تجاه الجماهير العربية ، سياسة الاعتداء على حقوق الجماهير العاملة وعلى مستوى معيشتها مقابل خدمة الاحتكارات ومصالحها .. ومن غير قيادة مباي التي رفعت فى الانتخابات الماضية ، شعار «قولوا نعم للشيخ» .. والشيخ هو طبعا بن غوريون..

وبكل هذا مهدت قيادة المباي التقليدية الطريق لظهور الخطر البنغوريوني بكل وقاحته ..

ان استمرار اشكول وقادة مباي على النهج التقليدي الذي انبت الخطر البنغوريوني انما يغذي هذا الخطر ويضاعفه ولذلك ترتفع بكل الحاح وبكل اصرار وبكل وضوح ضرورة انعطاف حاد للتخلي عن كل التركة البنغوريونية السياسية.

والجماهير العربية ترى فى الغاء الحكم العسكري ونبذ سياسة التهويد والتشريد وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم وهدم بيوتهم (كما حدث لعائلات عرب السويطات قرب عسفيا فى الاسبوع الماضي) وانتهاج سياسة مساواة - ترى فى ذلك جزءا لا يتجزا من المعركة ضد البنغوريونية والعقلية البنغوريونية فى السياسة الاسرائيلية .

وليس هنالك من وضع اكثر ملاءمة مما هو عليه اليوم لتشديد المعركة الشعبية العربية والدمقراطية عامة من اجل هذه المطالب العادلة ، من اجل محو السياسة البنغوريونية والعقلية البنغوريونية الموتورة التي لا تزال تمارسها حكومة اشكول تجاه الجماهير العربية .

السجين ابراهيم زيود يصف الاوضاع فى سجن معسياهو

تمييز واهانات واحكام سجن في الزنزانة

سجن «معسياهو» ، قرب الرملة ليس كباقي السجون اذ يخيل المرء من بعيد بانه ليس سجنا بل كيبوتسا - هكذا ابتدا ابراهيم زيود الرسالة التي بعث بها الى رئيس الحكومة وعدد من المسؤولين والى بعض الصحف (بينها «الاتحاد») يصف فيها اوضاع هذا السجن .

وجاء فى الرسالة : والازهار منتشرة فى ارجاء السجن ولا يفصل المساجين عن الخارج سوى حاجز من الاسلاك بسيط . والسجن قسمان « ا » يضم الذين مدة سجنهم اكثر من ثلاثة اشهر واقل من ٥ سنوات .. ويحق لذويهم زيارتهم مرة كل اسبوع ويعرض عليهم فيلم مرتين فى الاسبوع والسجين هنا يغسل ملابسه .

اما فى «القسم ب» فالسجن يبدا يومه فى السادسة والربع ثم يتناولون الطعام بعد ربع ساعة والاكل عبارة عن شريحة من البندورة وبيضة وفى بعض الاحيان قليل من الارز المطحون ..ثم كاس شاي من الصعب معرفته مع اربع كسرات من الخبز الجاف . وبعدها يذهب السجين الى العمل ليعود منه فى الثانية والنصف بعد الظهر ..والغداء فى الساعة الثالثة . وفى السادسة تناول العشاء وفى السابعة والنصف تقفل الابواب على المساجين .

ويقول كاتب الرسالة : والويل لمن يحتج على نوع الاكل اوقلته او على العمل وصعوبته او على الملابس الممزقة التي تسلمها .. حتى لو اعطي له بنطلون بدون ازرار او كان رقمه ٣٧ مثلا مع انه يلبس بنطلونا رقمه ٤٥ .

وعلى قسم «ب» مسؤول اسمه «آجد» انه ديكتاتور . لقد جعل من نفسه حاكما . وهو يصدر الاحكام بالسجن فى الزنزانة لمدة ٣ او ٥ او ١٧ ايام وذلك حسب هواه . وهناك شخص اهان المسيح بحضور السجين المسيحي فرج رشرش .. وفى احدى ليالي السبت كان ١٥ شخصا يهوديا يقيمون الصلاة فى الساعة السابعة والربع ، فطلب اليهم ان يدخلوا الغرف . ولما رجوا ان يتموا الصلاة ، حملوا حملا وادخلوا الى الغرف بالقوة وهم فى صلاتهم

واضاف هذا السجين فى رسالته : لقد جمعت المدد التي قضيتها فى الزنزانة فكانت ٣٠ يوما من ٧٠ يوما (المدة المحكوم علي بها) .ولم يكتفوا بكل هذا بل ذهبوا بي الى السجن الرئيسي فى الرملة حيث وضعوني فى زنزانة يقف على يميني سجين محكوم عليه بالسجن المؤبد والى يساري سجين اخر مدة سجنه ٢٠ سنة .وبعد ذلك اعادوني الى معسياهو . وكانت النتيجة ان حدث لي التهاب فى عيني. فانا فى لحظات لا ارى شيئا امامي مع ان عيني مفتوحتان . وقد قيل لي ان كل ما جرى لي هو لانني رفضت ان اعمل مع انني اذكر انهم كثيرا ما ادخلوني الزنزانة بعد انتهائي من العمل .

وفى نهاية رسالته يطالب هذا السجين باجراء تحقيق عاجل فى اوضاع سجن معسياهو ومحاكمة المتنكرين للسجناء ويتساءل : فمن سيكون المسؤول ياترى لو حدث ان افقت ذات يوم لاجد نفسي غارقا فى ظلام دامس ؟ ثم يطالب بوقف التمييز الذي يتعرض له السجناء .

وزير الزراعة يجيب على استجواب النائب طوبي

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - اجاب وزير الزراعة على الاستجواب الذي كان قد قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، بشان جماعة المزارعين من الطيبة الذين تنظموا لاقامة وحدة زراعية مجهزة بالالات تساعد صغار المزارعين الذين لا يستطيعون اقتناء هذه الالات بصورة شخصية .

وكانت هذه الجماعة تقدمت الى مكتب وزارة الزراعة فى رعنانا وقدمت برنامجها المفصل وطالبت بقرض مالي .. واعلمت الوزارة هذه الجماعة ان طلبها القرض قد اقر وان الاوراق احيلت الى المكتب فى الخضيرة . ولماذهب ممثل الجماعة الى هذا المكتب قال له احد الموظفين انهم لن يحصلوا على القرض الا بعد ان يبعدوا من الجماعة مواطن الطيبة عبد العزيز ابو اصبع بدعوى انه من رجال جماعة الارض .

وازاء هذه الامور سال النائب توفيق طوبي الوزير عما اذا كان يعلم بهذا الامر ؟ اولا يعتبر هذا الموقف ضغطا اقتصاديا وتدخلا سياسيا يمس حريات المواطن ؟ ،وفيما اذا كان مستعدا - الوزير - للتدخل والمساعدة فى اعطاء القرض المذكور .

ورد الوزير فقال انه يعلم بالامر . اما حول هذا الموقف فقال الوزير ان مكتبه فى رعنانا تلقى طلب قرض موقع من عبد الرحيم عمر ياسين وعبد العزيز ابو اصبع . ولما كان الاول مدينا وتاخر فى دفع ديونه للبنك فقد طلبنا استعادة القرض قبل الاستمرار فى الاهتمام فى القضية . ثم اعلن الوزير انه اذا قدم له طلب فسينظر فيه .

اقامة نقابة لموظفي المجالس العربية للدفاع عن حقوقهم وتأمين مطالبهم

شفاعمرو - فى الرابع من تموز الحالي عقد فى نادي الهستدروت هنا اجتماع تحضيري كان قد اتفق عليه اثناء الاتصالات التي جرت بين موظفي المجالس المحلية العربية وذلك للبحث فى قضية تدريج الموظفين فى السلطات المحلية العربية. وفيها استعرض المجتمعون موقف اللجنة الفرعية من قضيتهم وتنكرها لحقوقهم . وعلى اثر هذا تشكلت نقابة باسم نقابة موظفي المجالس المحلية العربية رغم اندماج معظم اعضائها في نقابة الهستدروت العامة . ومهمة نقابة الموظفين هذه السهر على مصلحتهم ومصلحة السلطات المحلية العربية .

وبعث الينا سكرتير لجنة هذه النقابة جميل البابا ، نسخة عن بيان اصدرته فى هذا الموضوع :

وجاء فى البيان :

يجابه موظفو السلطات المحلية العربية فى الوقت الحاضر مشكلة تدريجهم فى اعقاب انتهاء اعمال لجنة هورفتس واللجان السداسية لوضع كادر موحد لموظفي الدولة والسلطات المحلية بشكل عام وكما لا يخفي على الجميع ان اللجان هذه اقرت مخططا وميدانا يطبقان فى كافة المجالس المحلية بدون استثناء او تمييز وصنفت تلك المجالس الى اصناف حسب الشروط التي حددتها تلك اللجان وتوفرها لدى كل مجلس محلي

وتواصي اللجان السداسية هذه طبقت بكاملها عند المجالس المحلية اليهودية واختلف تطبيقها لدى المجالس المحلية العربية بالشكل الذي لا يرضاه الضمير ولا يستسيغه المنطق السليم .

اننا نبسط للراي العام الاسرائيلي ظاهرة التمييز الذي ليس له ما يبرره والذي اوجدته اللجنة الفرعية التي شكلت لتدريج الموظفين فى المجالس المحلية العربية بصورة خاصة ونهج هذه اللجنة نهجا يتعارض مع مبادىء واهداف اللجان السداسية باتخاذها قرارا على ان لا يتجاوز البنوط فى اي مجلس محلي عربي ولاية وظيفة مهما كان نوعها عن ثمانية عشر بنطا . رغما عن ان اللجنة المذكورة اجتمعت بغالبية موظفي المجالس المحلية عندنا واستمعت لتذمرهم من موقفها هذا ورفضهم لتحديد الحد الاعلى للبنوط الذي اقرته . ومما يؤسف له ان اللجنة هذه ضربت بطلبات هؤلاء الموظفين عرض الحائط والانكى من هذا انها اوصت بدفع فروقات الرواتب التي دفعت للموظفين فى جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة من ١-٤-١٩٦٤ على ان تدفع لموظفي المجالس المحلية العربية اعتبارا من ١-٤-١٩٦٥ .

اننا نهيب بالراي العام الاسرائيلي ونناشده العمل على مؤازرتنا .

اننا نطالب بتطبيق تواصي اللجان السداسية عندنا واعطائنا الدرجات التي نالها زملاؤنا فى المجالس المحلية اليهودية المماثلة لمجالسنا من حيث عدد السكان والامكانيات والخدمات العامة .

كلمتنا الاخيرة توجهها لرؤساء المجالس المحلية العربية اذ هم المسؤولون المباشرون لتسوية هذه المشكلة ونستحث ضمائرهم الحية الاستجابة لطلباتنا وتحقيقها محافظة منا على ايجاد الروح الطيبة ونشرها بين صفوف الموظفين وتامين التعاون المتبادل وما يعود بالفائدة والخير على المواطنين والمصلحة العامة .

تبرعوا واجمعوا التبرعات - بقية

ان النضال الذي يخوضه حزبنا الشيوعي من اجل اتفاق سلمي بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني - هو لمصلحة امن وسلام بلادنا .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي يرسم برنامجا بديلا ، واقعيا ، لسياسة الاوساط الحاكمة الفاشلة .

لذلك ، فان تقوية حزبنا الشيوعي فى الانتخابات المقبلة ، هي لمصلحة الكادحين ولمصلحة الحقوق القومية لبلادنا .

ان النضال الطبقي للكادحين يشتد ، وتزداد المعارك من اجل الحريات الدمقراطية ، والمحافظة على حقوق الكادحين ، وتتصاعد الرغبة من اجل رص صفوف الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

فى هذا الوضع ، يرى حزبنا واجبا اسمى فى النضال من اجل رص القوى والنضال ، ولو الجزئي ، من اجل سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط والحياد ، فى اتجاه خط جديد للعلاقات بين الشعبين فى اسرائيل ، ولالغاء الحكم العسكري ، لسياسة جديدة فى العلاقات بين اسرائيل والعرب ، وللدفاع عن مستوى معيشة العاملين واشكال الحكم الدمقراطية .

ان حزبنا الشيوعي يناضل من اجل جبهة يسارية فى نضالات حركة العمال ، وجبهة وطنية - دمقراطية لتغيير السياسة الاسرائيلية .

***

ليس لحزبنا ، من اجل تمويل معارك الانتخابات غير تبرعات الرفاق والمؤيدين ، والعمال الواعين طبقيا، والقوى المحبة للسلم .

لقد جمعنا ، مع بعض التاخير المقرر للمرحلة الاولى من الحملة مبلغ **٧٥ الف ليرة .** والان علينا ان ننتهي من المرحلة الثانية والمقررة وان نصل الى **٢٢٥ الف ليرة** ، ولذلك فعلينا ان نجمع **١٥٠ الف ليرة** بعد .

أيها الرفاق والاصدقاء !

لنتجند ، بكل همة ، استعدادا للمعارك الانتخابية الكبرى . لنضاعف قوة وتاثير حزبنا الشيوعي ، من اجل ان تكون دولة اسرائيل وطنا للشعب العامل ، من اجل السلام والامن واخوة الشعوب

قدما ، من اجل انجاح كامل لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

قدما لانجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية.

تل ابيب ، ٨ تموز ١٩٦٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تحقيق صحفي من بين حطام البيوت - بقية

و«عماله» من براكية هذه العائلة خزانة .. وارادت الزوجة ان تسرع لانقاذ ما يمكن انقاذه من متاع . فقد رات ما حل بمتاع جيرانها . ووضعت الطفل جانبا . غير ان «عمال» البوليس خرجوا من البراكية يحملون المتاع .. واصطدموا بالخزانة فوقعت على ... الطفل الصغير ! !.

وتعالى الصراخ والعويل .. والبكاء ..

- الولد مات .. الولد مات ..

وقالت النسوة : البوليس خاف .. وفكوا النمر (الارقام) عن صدورهم .

ومع ان فرقة الهدم البوليسية كانت ترافقها سيارة اسعاف ونقالات «للطوارىء» فانهم لم ينقلوا الطفل الى المستشفى ..

وانتهت العملية «بنجاح» . وخربت بيوت عائلات واتلف متاعهم .. وغادرت القوة البوليسية «الظافرة» الموقع عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .. وفى المساء ، فى نشرة اخبار الثامنة والنصف ، اذاع «صوت اسرائيل» ما يفيد ان القانون انتصر .. وان الدفاع عن التنظيم قد تم وان الحق عاد الى نصابه .. وان «العملية تمت بهدوء» ! !

والدة خليفه تصف وحشية رجال البوليس

ارضا هنا . أشتريناها سنقيم فيها براكيات . ولن نسمح لاحد لا من اراضي اسرائيل ولا من غيرها بالدخول الى املاكنا بدون اذننا. سنراجع الدوائر، سنكتب فى الجرائد ، مطالبين بحقنا فى ان تكون لنا بيوت تأوى اليها مع عائلاتنا . اننا نطلب تعويضنا عن خسائرنا.. عن هدم بيوتنا واتلاف متاعنا. وهذه المنطقة يجب ان تضم الى منطقة التنظيم لمجلس عسفيا (فهي لا تبعد عن حدود صلاحية المجلس سوى نحو ٦٠٠ متر) .

وعدنا الى حيفا .

وعلى بعد قليل من الموقع حيث البدو فى العراء لا يجدون المأوى ، بدات صفوف من الفيلات والحدائق والسيارات تظهر على جانبي الطريق . وفرق شبيبة من المدارس اليهودية تلهو وتلعب تحت اشجار الكرمل .. بدون اي

- ان من بيننا من يملك مضايقات . !

منظمة ابناء الكادحين - اللجنة القطرية

المخيم القطري

يقام فى ايام الجمعة ، والسبت ، والاحد ١٦و١٧و١٨/٧/٦٥ المخيم القطري للحركة ، على مكان جميل فى جبال الكرمل

فى البرنامج :

العاب ، رياضة ، رحلات ليلية ، وبرنامج فني حافل

التسجيل : فى نوادي الشبيبة الشيوعية ..

موقف الحزب الشيوعي العراقي - بقية

وتحديد مجال التنقيب امام الشركات الاجنبية الى الحد الاقصى ، والتطوير الاقتصادي من اجل تطوير القطاع العام وحماية القطاع الخاص من المباراة الاجنبية ، وتقوية التضامن العربي وتقديم المساعدة النشيطة لحركات التحرر العربية فى فلسطين وعدن وعمان وتطوير العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية المستقلة الاخرى ومن اجل تنفيذ الوحدة العربية على اسس دمقراطية ثابتة واحترام رغبات الشعوب العربية ؛ واتباع سياسة خارجية مثابرة فى النضال ضد الاستعمار ، من اجل السلام ، ولتعزيز علاقات الاخوة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

كذلك تطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بالدمقراطية السياسية والدمقراطية الاجتماعية وتدعو القوى المعادية للاستعمار فى داخل الاتحاد الاشتراكي الى تغيير موقفها من قضية تعدد الاحزاب والتنازل عن فكرة الحزب الواحد ، كذلك يدعو الحزب هذه العناصر ، مع كل الوطنيين الى التعاون على اساس الاحترام والثقة. وجاء فى البيان : ان حزبنا الذي تأسس قبل ٣١ سنة هو جزء لا يتجزا من التاريخ العراقي ، واحد العناصر الاساسية فى الحياة السياسية العراقية . ان حزبنا قد تاسس ليعبر بامانة وبلا تراجع ، عن مصالح الطبقة العاملة ، وان يكون اداة لنضالها ، وحاملا للواء الماركسية - اللينينية . ان هذه الاهداف العاجلة التي استعرضتها اللجنة المركزية يجب ان توجه كل الوطنيين والتقدميين الدمقراطيين الى رص الصفوف ، خاصة وان الاستعمار والقوى الرجعية يستغلون الفرقة وانعدام الوحدة ويؤيدون حكومة عارف ضد الشعبين العربي والكردي معا ، ومع هذا فهم يعرفون ان حكومة عارف يمكن ان تسقط كل يوم .

ويؤكد الحزب الشيوعي العراقي ان هنالك امكانيات لافشال المخططات الاستعمارية وايجاد مخرج دمقراطي للازمة في العراق . وتؤكد اللجنة المركزية تقديرها العالي للدور الايجابي الكبير والهام الذي تلعبه حكومتا الجمهورية العربية المتحدة والجزائر في العالم العربي وعلى النطاق الدولي .. هذا الدور الذي يبرز في تاييد السلام العام ، وحركات التحرر القومي والنضال من اجل تصفية مخلفات الاستعمار ، وان الحزب الشيوعي العراقي يرى في المكاسب الهامة في هذين البلدين انتصارا لكادحي كل العالم العربي ، ويدعو الحزب الشيوعي العراقي الى زيادة التعاون بين الوطنيين العراقيين وقادة الجمهورية العربية المتحدة . والحزب الشيوعي العراقي الذي يرى في الانتقاد البناء عاملا على التعاون والثقة المتبادلة يرى صحة في انتقاد قادة الجمهورية العربية المتحدة على التاييد الذي ما زالوا يمنحونه للحكم الدكتاتوري الحالي في العراق .

وفي ختام المقال الذي نشرته مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ، يؤكد كاتبه العراقي على اهمية التضامن العالمي ، من القوى التقدمية ، مع الشعب العراقي في احراز نجاح الثورة الوطنية الدمقراطية ، ثم في اسقاط الحكم الدموي البعثي ، وفي النضال لاسقاط طغمة عارف - يحيى الدكتاتورية العسكرية !

اجتماع شعبي في تل ابيب تكريما لاوري ديفس

الخطباء يدعون الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقد هنا بدعوة من لجنة الشباب للاخوة اجتماع شعبي كبير، حضره المئات من الشباب والطلاب ، تكريما للمناضل الشاب اوري ديفز الخارج من السجن وقد غصت قاعة بيت سوكولوف بالمحتشدين الذين توافدوا من مدن مختلفة ومن بعض القرى العربية في الجليل .

وقد افتتح هذا الاجتماع الشاب عمانوئيل بيرمان فقال ان السلطات لم تسجن اوري حرصا على القانون بل لتوقف نضاله الجريء العادل ، ولكن خاب فالهم .. فسجن اوري دفع حركة النضال قدما لالغاء الحكم العسكري ومن اجل تطوير بلا نهب .

وكان اول الخطباء اوري افنيري محرر «هعولام هزه» فقال : ان اوري قض مضاجع اولئك القيمين على الظلم الواقع على العرب . وقال اوري افنيري ان هنالك حاجة الان الى تشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري .

وتكلم الدكتور شرشفسكي من زعماء حركة «ايحود» للتفاهم اليهودي العربي عن المرحوم البروفسور مارتن بوبر الذي تدخل اكثر من مرة لدى رئيس الدولة من اجل اطلاق سراح ديفز .. وقال : لو كان بوبر لايزال حيا لكان من اول مهنئي اوري ديفز

وتكلم شكري الذباح ،باسم شباب دير الاسد، محييا اوري ومبرزا تقدير الشبيبة العربية واحترامها العميق لاوري ديفز .. وقرا شكري قصيدة للشاعر محمود درويش عن اوري ديفز ، استقبلت بالحماس والتصفيق ..

وقد اتخذ الاجتماع بعد كلمة شكري الذباح قرارا يستنكر سجن الشاعر محمود درويش ويطالب باطلاق سراحه فورا .

واعلن عريف الاجتماع ان منظمي الاحتفال قد دعوا ممثلي المبام والحزب الشيوعي الى الاشتراك في الاحتفال ، ولكن المبام لم يستجب للدعوة

وقدم داني بيتر سكرتير الشبيبة الشيوعية تحية كل الشيوعيين الشباب الى اوري ديفز وتقديرهم لنضاله ، مبرزا تعاون اوساط شعبية كثيرة في المعركة لاطلاق سراحه .. وقال : ان اوري علم الكثيرين ولا شك انه هو ايضا قد تعلم ان النضال ليس فرديا بل بتعاون مع كل المواطنين الشرفاء . ودعا الرفيق بيتر الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري .

وكان اخر المتكلمين الفنان المعروف اوري زوهر الذي نظم قبل حوالي شهرين مظاهرة الى دير الاسد بدون تصريح .. فقال اننا نشكر اوري ديفز الذي عمل كثيرا فدفعنا لنعمل ولو قليلا .. وقال : انني سأساهم في المستقبل ايضا ، في كل معركة اراها عادلة .

جواب اوري ديفز

وبحماس منقطع النظير وبتصفيق متواصل استقبل اوري ديفز حين اعتلى المنصة ليقول كلمته : ان اعتزازي وتاثري في هذا الاحتفال عميقان وهما ينبعان من شعوري بان نضالي قد وجد صدى واسعا في المجتمع . وقال احيانا يصبح شخص ما رمزا لمعركة ولكن يجب الا نتركز ابدا حول الرمز ونترك الاساس !!

ودعا اوري ديفز جماهير الشباب وكل محبي السلام والخير الى المساهمة بنشاط في المعركة لمسح عار التمييز والاضطهاد .

نداء الاجتماع

وفي ختام هذا الاجتماع الكبير ، دعا العريف كل المشتركين الى العمل من اجل رفع المعركة ضد الحكم العسكري الى مستوى جديد ومن اجل الغاء الاضطهاد القومي لان هذا ضروري للتفاهم اليهودي – العربي وللاخوة والسلام والتفاهم بين شعبي البلاد .

---

٩٢ وفدا يشتركون – بقية

الدومنيكانية والكونغو وضد الوطنيين المناضلين لتحرير بلادهم في انغولا والموزمبيق . واشار كوسيغن الى اشتداد سباق التسلح في العالم .

واعلن كوسيغن في برقيته ان الشعب السوفييتي واثق بضرورة دمج النضال للسلام والاستقلال القومي ونزع السلاح بالاعمال المشتركة الجريئة ضد المعتدين ،وتصفية المواقد الحربية ، وكبح المستعمرين وشجب اهدافهم ..واعلن كوسيغن مجددا ان بلاده ستواصل تقديم المساعدات للشعب الفيتنامي والمطالبة بجلاء قوات المتدخلين فورا من الدومنيكان .

وكان كوسيغن قد القى خطابا في فولغوغراد قال فيه في الوضع الراهن ، حيث الرجعية الاستعمارية تشدد نشاطها يتوجب تحقيق وحدة كل القوى المعادية للاستعمار ، لا بالكلام فقط ، بل بالاعمال الملموسة في النضال ضد الاستعمار . واضاف : ان النضال الحازم المثابر ضد المغامرين العسكريين من شانه ان يؤدي الى قيام جبهة موحدة من الشعوب وهي قوة تستطيع ان تكون سدا يحول دون نشوب حرب عالمية جديدة وقال كوسيغن: ان الاتحاد السوفييتي مخلص لسياسة التعايش السلمي فهذه السياسة تتفق ومصالح شعوب العالم .

الوفدان الصيني والالباني يعرقلان سير المؤتمر

وذكرت الانباء ان اللجنة التحضيرية اقترحت مشروع قرار يؤيد الشعب الفيتنامي في نضاله العادل للاستقلال ولوحدة بلاده ولاعادة السلام الى وطنه ومع ان الاكثرية الساحقة من الوفود ايدت هذا الاقتراح فان الوفدين الصيني والالباني هاجماه ووصفاه بانه «يهدف الى التستر على المستعمرين الامريكيين»! واخذ المندوب الالباني يحرض بصورة رعناء على الاتحاد السوفييتي مما حدا برئيس الجلسة (من غانا) ايقافه عن الكلام . فلما رفض اقفل الرئيس الجلسة.

عامر – بقية

احرزت حتى في عهد حكومة عبد الكريم قاسم !

المشير عامر في بغداد ؟

وذكرت الانباء ان المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس العربية المتحدة، قد زار العراق بصورة مفاجئة ومكث فيها نهارا واحدا اجتمع خلاله بعبد السلام عارف مدة ست ساعات في محاولة لتسوية الخلاف بين الوزراء المستقيلين وحكومة عارف – يحيى . ومع ان بعض الصحف في بيروت ذكرت ان مهمة المشير عامر قد تكللت بالنجاح فان صدور المرسوم بقبول استقالة الوزراء الستة وتعيين وزراء جدد في مكانهم انما يشير الى استمرار الخلاف واحتداده .

القاهرة تعارض استمرار الحرب ضد الاكراد

وكتبت جريدة «الحياة» البيروتية ان المشير عبد الحكيم عامر قد ابلغ الرئيس عارف ورئيس حكومته طاهر يحيى بكل وضوح بان الجمهورية العربية المتحدة تشجب السياسة العراقية المنتهجة ضد الاكراد وتشجب كذلك الاتفاقية المعقودة مع شركة النفط البريطانية والتي تتضمن تنازلات سخية للشركة .

اعتقالات في سوريا

بيروت – نشرت جريدة «المحرر» اللبنانية نبأ يفيد ان السلطات البعثية في سوريا قامت هذا الاسبوع بحملة اعتقالات واسعة في دمشق وحمص وحماة ودير الزور . وبلغ عدد المعتقلين حوالي ٢٠٠ شخص من العمال والفلاحين والطلاب ، بينهم عدد من اعضاء «الاتحاد الاشتراكي العربي» في سوريا .

مركز حزب مباي يقرر .. رسميا :

تشكيل قائمة منفصلة – خروج من الحزب كل من يتعاون مع قائمة بن غوريون ، مطرود!

تل ابيب – بحثت اللجنة المركزية لحزب المباي اول امس ، في نية جماعة بن غوريون النزول في قائمة مستقلة ، والنتائج المترتبة على ذلك .

وقدم سكرتير الحزب روبين بركات بيانا قال فيه ان النزول في قائمة مستقلة يتعارض مع دستور الحزب والعضوية فيه لذلك فان معنى عمل «الاخ بن غوريون» هو ترك الحزب ، رغم تصريحاته بانه لا ينوي الخروج

كذلك اعلن بركات ان كل من يتعاون مع كتلة بن غوريون يجب ان يعتبر نفسه خارج صفوف الحزب . وقد ايد اكثر المشتركين هذا الموقف . وقد افتتحت الجلسة بكلمة تابين لموشه شاريت .

تهنئة

تهانينا القلبية الى الاخوان **احمد ومحمد سعيد الحمدان** في الناصرة

بمناسبة زواجهما

وبالرفاء والبنين

محمد ابو الرب وعائلته

حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

عمال البيارات يضربون لتحسين اجورهم وشروط عملهم

تل ابيب – بدا العمال الزراعيون في شركة «مهدرين» في صرفند اضرابهم للمطالبة بالعمل بموجب ساعات الصيف وتحسين شروط اعمالهم وزيادة اجورهم ليرتين في اليوم للعامل .

وقد انضم الى الاضراب مزارعو «مهدرين» للحمضيات في نتانيا . وعلم ان الالوف من العمال سينضمون الى الاضراب

وقد تنظم العمال في فرق توزعت في البيارات للحيلولة دون تسرب المخربين كما عقدوا اجتماعا عاما في ساحة الشركة وقرروا مواصلة الاضراب .

وعلم ان الاف العمال سينضمون الى الاضراب وهم من شركة «يخين حيكل» ، و«باردس سنديكات» .

وحاول مديرو شركة «مهدرين» تحريض العمال على زملائهم اعضاء اللجنة . كما هدد احدهم باستدعاء البوليس وقد جن جنون احد المديرين عندما راى اعضاء اللجنة يقنعون العمال الذين احضروا من الطيبة ليخربوا الاضراب – بالانضمام الى الاضراب وتأييده

وقد وصف العمال اوضاعهم السيئة التي يعملون بها واجورهم البخسة التي تتراوح بين ١٥٠–٢٠٠ ليرة في الشهر وبصعوبة تصل لدى بعضهم الى ٣٠٠ ليرة، وهي لاتتناسب مع جهودهم التي يبذلونها في الشتاء القارص والصيف الحار .

كما اتهموا قادة الهستدروت الذين يختفون ويتسترون ، ولم يجدوا من المناسب بعد الوقوف الى جانب العمال في مطالبهم الحقة ، مكتفين بالقاء الوعود التي شبع منها العمال.

وعلم ان كتلة المباي في سكرتارية قسم الاستيطان ستعارض مطالب العمال بزيادة اجورهم ليرتين للواحد في اليوم ، ولكنها ستؤيد مطالبهم بتحسين شروط عملهم .واعلن وفد عن اتحاد المزارعين وهم اتحاد اصحاب العمل الى نقابة العمال الزراعيين انهم سيعارضون كل زيادة في الاجور .

جونسون يركب رأسه – بقية

العالمي . وتتصاعد موجات الاستنكار في بقاع العالم الواسعة مقرونة بأشد التأييد والاعتزاز لمعركة البطولة التي يخوضها الشعب في فيتنام الجنوبية .

كوسيغين : الواجب الاول

وقد بعث رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ببرقة تهنئة الى مجلس السلام العالمي المنعقد في هلسنكي قال فيها «ان القوى العدوانية الاستعمارية تبدي نشاطا متزايدا ضد الشعوب وحركات التحرر» .. وقال الزعيم السوفييتي «ان الواجب الاول الان ، امام كل القوى المحبة للسلام والحرية هو دعم وتأييد شعب فيتنام البطل الذي يناضل ضد العدوان الامريكي ومن اجل الحرية » .

زحف قوى التحرير من نجاح الى نجاح

وفي الوقت الذي تتلبد فيه في الافق ، غيوم سوداء تهدد باشتداد الازمة ، يواصل جنود الحرية على ارض فيتنام زحفهم الرائع ، من انتصار الى انتصار ، ملحقين الذعر والرعب في قلوب جيش حكومة الدمى وقوات الاحتلال الامريكية.. فقد هاجمت قوات الفيتكونغ مركزا للجيش قرب سايغون تم خلاله قتل ١٦ جنديا «حكوميا» وجرح عدد كبير . كذلك القى الوطنيون الفيتناميون مواد متفجرة على قاعدة امريكية قريبا من الشواطيء ادت الى خسائر مادية كبيرة وخسائر في الارواح لم يعلن عنها ..

فرنسا تعارض في اقامة لجنة ذرية للاطلنطي

باريس – اعلن ممثل فرنسا في مجلس دول حلف الاطلنطي ان بلاده تعارض في اقامة لجنة ذرية تابعة للحلف .

وكان اقتراح اقامة مثل هذه اللجنة قد قدمه وزير الحربية الامريكي مكنمارا من اجل «اشتراك الدول الحليفة لامريكا في التخطيط الذري واتخاذ القرارات بشأن استعمالها» . وقد جاء هذا القرار في نطاق محاولات امريكا لزيادة «التعاون بين دول المعسكر الاستعماري وذلك على ضوء وضعها المتدهور في جنوب شرقي اسيا» .

اجتماع شعبي

الساعة الخامسة من بعد ظهر الجمعة ١٦-٧-٦٥ في ساحة قرية المكر

ويتكلم فيه عضو الكنيست

الرفيق اميل حبيبي

بورقيبة يتخلى عن مشروع – بقية

اعترف بورقيبة انه في محادثة شخصية اعرب له عبد الناصر عن رايه بوجوب حل قضية فلسطين على اساس مقررات باندونغ وقرارات الامم المتحدة .. وقال ان عبد الناصر يتصور بقاء مايسمى اسرائيل بعد تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وقال بورقيبة: لم اكن ارغب في الحديث عن هذه المحادثات الشخصية ولكن مقابلة عبد الناصر مع جريدة رياليتيه الفرنسية كشفت ان موقف عبد الناصر لايختلف عن موقفنا

علام الخلاف ؟

وعلق عدد من الصحف القاهرية على تصريحات بورقيبة ، فقالت صحيفة الاخبار في مقال لها امس بعنوان «صح النوم يا سي حبيب» ان الشعب العربي من ابعد قرية في غرب المغرب حتى ابعد قرية في شرقي العراق قد رفض مقترحات بورقيبة . وقالت ان بورقيبة في مشروعه ، قد تنازل ، في الواقع عن حقوق عرب فلسطين وجعل القضية مجرد قضية عدم وجود علاقات بين دول .. وربطت الصحيفة تصريحات بورقيبة الاخيرة ضد عبد الناصر، بالهجمات الاستعمارية المتزايدة على حركة التحرر القومي العربية في الجزائر واليمن «واماكن اخرى» .

عبد الناصر يتحدث الى التلفزيون الامريكي

نيويورك – هاجم الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة مع ممثل تلفزيون نيويورك ، الرئيس التونسي بورقيبة، بسبب تصريحاته ومواقفه من القضية الفلسطينية . كذلك نسبت وكالات الانباء الى عبد الناصر قوله «ان الحرب مع اسرائيل اتية لا محالة ، مع انها قد لا تنشب قبل عدة سنوات» ومن جهة اخرى فقد نصح عبد الناصر حكام سوريا بتاجيل اعمال التحويل .

غولدا مئير : تلقينا تصريحات بورقيبة بارتياح !؟

اما السيدة غولدا مئير التي لم يكن عندها الوقت للرد على مشروعات بورقيبة حال اطلاقها ، فرات من المناسب اليوم ، ان تمتدح هذه المقترحات وصاحبها.. فقالت لشبكة التلفزيون الايطالية «ان اسرائيل قد تلقت بارتياح اقتراحات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، بشأن تسوية الخلافات بين اسرائيل والدول العربية ، بالطرق السلمية» .

روز اليوسف :

مفاجئات في العرض العسكري

القاهرة – قالت مجلة «روز اليوسف» القاهرية في عددها الاخير من المتوقع «بعض المفاجئات» في العرض العسكري الذي سيجري في ٢٣ تموز ، يوم الثورة المصرية . وقالت المجلة ان اسلحة جديدة ستظهر لاول مرة في هذا العرض .

صلبان هتلرية في المانيا «الصديقة»

بون – ظهرت شعارات نازية وصلبان معقوفة هتلرية على الجدران ، في عدة مدن في المانيا الغربية .

وقد اسرعت الصحف الاسرائيلية الموالية للحكومة الى التاكيد بان بوليس المانيا الغربية يحقق في القضية وان التحقيق مستمر ..!!

كارثة طبيعية في الباكستان

اتلفت مياه الفيضانات حوالي ٥٠ بالمئة من المحاصيل الزراعية في الباكستان ودمرت عددا كبيرا من المنازل .وتشير وكالات الانباء الى ان خطر الفياضانات قد اضر بحوالي ربع مليون نسمة

الناصرة والطيبة تحتفلان بعيد المولد النبوي الشريف

مكتب الاتحاد – احتفلت جماهير المسلمين هذا الاسبوع بعيد المولد النبوي الشريف باقامة الاحتفالات والزينات وتلاوة قصة المولد النبوي .

ففي الناصرة احتفلت لجنة مسجد السلام بهذه المناسبة الكريمة بالقرب من مبنى المسجد حضرها اعداد كبيرة من ابناء الناصرة والقرى المجاورة ووفود الضيوف وجرت استعراضات كشفية في شوارع المدينة .

وفي الطيبة جرى موكب احتفالي كبير وعطل كثيرون من العمال واصحاب الحوانيت اعمالهم . واشتركت في المسيرة جماهير غفيرة ورفعت البيارق والاعلام الدينية . وفي الجامع افتتح الاحتفال بكلمة من السيد نمر الحامد ثم كلمة رئيس المجلس عبد الرحيم حاج ابراهيم ، فكلمة نائبه توفيق عبد الرازق ، ثم الشيخ يوسف خليل الدسوقي والاستاذ سعيد الناشف والسيد صالح برانسي ثم تليت قصة السيرة النبوية ووزعت الحلوى .

والاتحاد ، هيئة تحريرها وعمال مطبعتها يتقدمون الى جماهير المسلمين بتهانيهم بهذه المناسبة الكريمة ويأملون ان تعود وقد عم السلام والطمأنينة

البوليس ينذره بهدم براكيته وآل قرمان لا يريدون التعويض عليه

حيفا – لمراسلنا – مصطفى عيسى دياب عامل (رشاق) يعيل ثمانية انفار ويسكن منذ سنة ١٩٥٨ في براكية في الحليصة العليا على ارض تملكها عائلة قرمان .

ويظهر ان عائلة قرمان تريد بيع الارض المقامة عليها البراكية لاحدى شركات البناء فقررت التخلص من البراكية وساكنيها بدون دفع اي تعويض اعتمادا على ان سكان البراكية لا يدفعون اي ايجار ويسكنون البراكية بدون مقابل .

وعلى هذا الاساس تقدمت عائلة قرمان الى المحكمة مطالبة باخلاء البراكية وهدمها .وقد لبت المحكمة هذا الطلب . وارسل البوليس ، بناء على قرار المحكمة ، انذارا الى ساكن البراكية يطالبه فيه باخلاء البراكية لهدمها يوم الاربعاء القادم – غدا – .

والجدير بالذكر ان ساكن البراكية كان قد دفع مفتاحية الى الساكن الذي سبقه وحاول دائما دفع ايجار البراكية ولكن عائلة قرمان كانت ترفض قبول اي ايجار .

وكان ساكن البراكية قد اجرى مفاوضات مع عائلة قرمان على اساس دفع تعويض مناسب له وكان الخلاف بينهما دائما على مقدار التعويض .

هذا وقد اعلن مصطفى دياب انه لن يغادر البراكية ولو هدمت على راسه ورؤوس عائلته الا اذا ضمن له ماوى مناسب .

محاكمة رمزي خوري بتهمة الاعتداء على محمد حبيشي

عكا – غدا ، الاربعاء ، تنظر المحكمة هنا في التهمة التي لفقت على الرفيق رمزي خوري بانه اعتدى على نائب رئيس البلدية، محمد حبيشي ،ودخل الجامع بصورة غير مشروعة .

وقد لفقت هذه التهمة على اثر قضايا السكن في البلدة القديمة بعكا وانهيار بيت ومقتل شخص تحت الردم وتداعي عدد من البيوت .وهذه المحكمة هي من سلسلة المحاكمات ضد عدد من الشيوعيين في عكا حيث يقدمهم البوليس الى المحكمة بتهمة تنظيم وقيادة موجة الاستنكار العامة التي اجتاحت البلدة بسبب الاهمال الخطير الذي يهدد حياة عدد كبير من المواطنين بخطر سقوط البيوت عليهم .

بطل العالم للسباحة مصري

نابلي – فاز السباح المصري الهاوي حنفي محمود بلقب «بطل العالم لسباحة المسافات الطويلة» بعد ان انتصر على حوالي ٢٠ سباحا وسباحة من ٩ دول في العالم . وتجري هذه المسابقة السنوية التقليدية على المسافة بين كابري ونابلي والتي تبلغ عشرين ميلا .

وقد بعث عبد الناصر برقية تهنئة الى السباح المنتصر حنفي محمود .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع الطيبة

تدعو جماهير اهالي الطيبة والقرى المجاورة الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي يعقد في نادي الصداقة في الطيبة يوم الجمعة ٢٣-٧-٦٥ الساعة السادسة مساء .

يشترك في هذا الاجتماع :–

ديمتري شوباخين

سفير الاتحاد السوفيتي في اسرائيل

الدعوة عامة

★ **نحو اوسع جبهة شعبية دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي**

★ **لا مستقبل لمؤامرات الاستعمار والرجعية في العالم والشرق واسرائيل**

★ **في سبيل تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتثبيت صلاته بالجماهير الكادحة والدمقراطية**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يدعوكم الى :

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد الساعة ٧٫٣٠ مساء السبت ١٧-٧-٦٥ في قاعة مقهى كردوش على مقربة من العين .. خطيب الاجتماع عضو الكنيست الرفيق : **اميل حبيبي**

صبحي سمعان وعائلته

يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم :

سليم صبحي سمعان

وذلك يوم السبت ١٧-٧-٦٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا ..

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اتحاد الشبيبة الشيوعية
حيفا

اجتماع تابيني

لذكرى الفقيد الرفيق سليم سمعان

وذلك في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٤-٧-١٩٦٥ في نادي الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا – ٣٩

الدعوة عامة لجميع رفاق الحزب والشبيبة واصدقائهما ومعارف الفقيد